

أرضية التنسيق الوطنية للائتلافات
العاملة في مجال حقوق الأشخاص
في وضعية الإعاقة بالمغرب



جمعية الحماية البيضاء
لحقوق الأشخاص في
وضعية إعاقة بالمغرب
ACB
Association Colombe Blanche pour les Droits des Personnes en Situation de Handicap Au Maroc
The White Dove Association for The Rights of PWD in Morocco

مذكرة حول المشاركة السياسية للأشخاص في وضعية إعاقة

موجهة لوزارة الداخلية

دجنبر 2025

نتوجه إليكم وإليكن بصفتنا أعضاء وعضوات لجنة قيادة أرضية التنسيق الوطنية للشبكات والائتلافات العاملة في مجال حقوق الأشخاص في وضعية إعاقة بالمغرب، وهو تنظيم مكون من 26 شبكة، التي تضم بدورها أزيد من 600 جمعية تنشط في كل جهات المغرب، وتغطي كل أنواع الإعاقات، بهذه المذكرة التي تشمل توصياتنا واقتراحاتنا المتعلقة بالنهوض بالمشاركة السياسية للأشخاص ذوي الإعاقة في أفق الاستحقاقات الانتخابية القادمة.

أ - السياق والدواعي :

تتأسس اقتراحاتنا وتوصياتنا الواردة أسفله على ما يلي:

- ✓ الإعلان العالمي لحقوق الإنسان والاتفاقيات الدولية لحقوق الإنسان ولا سيما المتعلقة بحقوق الأشخاص ذوي الإعاقة، المعتمدة من طرف الجمعية العامة للأمم المتحدة في 13 دجنبر 2006، خاصة المادة 29 المحددة لكل المعايير الحقوقية المتعلقة بضمان الحق في المشاركة السياسية العامة للأشخاص ذوي الإعاقة.
- ✓ التوصيات الموجهة للمغرب ذات العلاقة بتعزيز المشاركة السياسية للأشخاص ذوي الإعاقة، الصادرة عن آليات الأمم المتحدة لحقوق الإنسان التعاهدية وغير التعاهدية، وخاصة المقدمة بمناسبة تقديم التقرير الأولي سنة 2017 عن مدى تنفيذه للاتفاقية الدولية لحقوق الأشخاص ذوي الإعاقة، وكذلك خلال الاستعراض الدوري الشامل الأخير.
- ✓ توصيات القمة العالمية للإعاقة، المنعقدة ببرلين في أبريل 2025.
- ✓ خطاب جلالة الملك محمد السادس بمناسبة عيد العرش لسنة 2025، الذي أعلن عن انطلاق ورش التحضير للاستحقاقات التشريعية المقبلة المزمع تنظيمها أواخر سنة 2026، الذي تضمن توجيهات عامة تتعلق بإصلاح المنظومة القانونية المؤطرة للانتخابات بالمغرب.
- ✓ دستور المملكة المغربية لفتاح يوليوز 2011، وخاصة تصديره الذي ينص على حظر ومكافحة كل أشكال التمييز على أساس الإعاقة، وأحكام المادة 34 التي تنص على تيسير ولوج الأشخاص ذوي الإعاقة لكافة حقوقهم وحرّياتهم الأساسية وتلزم السلطات العمومية بوضع وتنفيذ سياسات عمومية للأشخاص ذوي الإعاقة.
- ✓ القانون الإطار رقم 97/13، المتعلق بالنهوض بحقوق الأشخاص ذوي الإعاقة وحمايتهم الصادر سنة 2016.
- ✓ وثيقة السياسة العمومية المندمجة 2016 2025، خاصة الرافعة العرضانية المتعلقة بالمشاركة العامة والسياسية للأشخاص ذوي الإعاقة.

- ✓ ميثاق العمل المشترك بين الأحزاب السياسية وشبكات الجمعيات العاملة في مجال الإعاقة بالمغرب، الموقع بتاريخ 14 أبريل 2025 بالرباط.
- ✓ مشروع القانون التنظيمي رقم 54.25 يقضي بتغيير وتتميم القانون التنظيمي رقم 29.11 المتعلق بالأحزاب السياسية.
- ✓ مشروع القانون التنظيمي رقم 53.25 يقضي بتغيير وتتميم القانون التنظيمي رقم 27.11 المتعلق بمجلس النواب.
- ✓ مشروع قانون رقم 55.25 يقضي بتغيير وتتميم قانون رقم 57.11 المتعلق باللوائح الانتخابية العامة وعمليات الاستفتاء واستعمال وسائل الاتصال السمعي البصري العمومية خلال الحملات الانتخابية والاستفتاءية.
- ✓ محدودية المشاركة السياسية للأشخاص ذوي الإعاقة، إذ حسب البحث الوطني الثاني حول الإعاقة لسنة 2014، فإن 53% منهم فقط يمارسون الحق في التصويت، 2.7% يشاركون في الأنشطة السياسية والنقابية، و2% ترشحوا في الانتخابات المحلية والوطنية، علما أن نسبة انتشار الإعاقة في المغرب تصل إلى 4.8 حسب الإحصاء الوطني الأخير للسكان والسكنى لسنة 2024.
- ✓ كون المنظومة القانونية للانتخابات في المغرب تختزل مشاركة الأشخاص ذوي الإعاقة في العمليات الانتخابية في إجراء التصويت فقط، دون استحضار ولوجهم لباقي مكونات المسلسل الانتخابي، واستبعاد تام لكل ما يتعلق بتعزيز تمثيليتهم السياسية.
- ✓ القانون التنظيمي رقم 065.13 المتعلق بتنظيم وتسيير أشغال الحكومة والوضع القانوني لأعضائها.
- ✓ المرسوم المنظم لاختصاصات وزارة الداخلية رقم 2.21.826

II الاقتراحات والتوصيات :

1 - إدماج بعد الإعاقة في المسلسل الانتخابي:

لتمكين الأشخاص ذوي الإعاقة من المشاركة الفعلية في الحياة السياسية خاصة في الجانب المتعلق بتعزيز ولوجهم لآليات ومؤسسات الديمقراطية التمثيلية.

نقترح ما يلي:

- تضمين الإطار القانوني المؤطر للانتخابات كل ما ييسر ولوج الأشخاص ذوي الإعاقة للمسلسل الانتخابي كمرشحين وناخبين، في كافة مراحله، بدء بالتسجيل في اللوائح الانتخابية إلى غاية إعلان النتائج، وذلك عبر:

- ضمان الولوج الرقمي بشكل أفقي طيلة المسلسل.
- مراعاة ولوجية الأشخاص في وضعية إعاقة خلال إنتاج الدعامات التواصلية الإخبارية المتعلقة بالتسجيل في اللوائح الانتخابية
- تمكينهم من التسجيل في اللوائح الانتخابية بجعل المنصة الرقمية الخاصة بذلك ولوجية.
- تمكينهم من تقديم الترشيحات بجعل المنصة الرقمية الخاصة بذلك ولوجية.
- اعتماد الولوجيات خلال عملية تحديد أماكن التصويت وإرساء الصناديق بشكل استباقي، وذلك بوضع خانة تشير للإعاقة في نظام التسجيل الإلكتروني في اللوائح الانتخابية.
- تيسير عملية التصويت مع التفكير في اعتماد طرق وصيغ ميسرة وبديلة للتصويت خاصة بالنسبة للأشخاص ذوي الإعاقة البصرية والذهنية.
- إعداد برنامج تكويني تدريبي حول ولوج الأشخاص ذوي الإعاقة للمسلسل الانتخابي لفائدة المشرفين على تنظيم الانتخابات وكذلك أعضاء وعضوات مكاتب التصويت

2- تعزيز التمثيلية السياسية للأشخاص في وضعية إعاقة

- تخصيص كوتا للأشخاص ذوي الإعاقة من المقاعد النيابية بمجلس النواب.
- تخصيص كوتا للأشخاص ذوي الإعاقة في مجالس الجماعات الترابية بالصيغ المناسبة، أو إلزام الأحزاب السياسية ووكلاء اللوائح المستقلة تخصيص مقعد واحد على الأقل لشخص في وضعية إعاقة ضمن المقاعد الخمس الأولى باللائحة.